

محور: العينات

1- تعريف مجتمع البحث

يعبر مجتمع البحث (المجتمع الإحصائي) عن كافة المفردات التي ستخضع للدراسة. ويمكن أن تكون هذه المفردات أفرادا طبيعيين أو منظمات أو أي شيء آخر. فعلى سبيل المثال لو أراد الباحث أن يقوم بدراسة عن تأثير استخدام الحاسوب في التدريس على التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في بلد ما، فإن مجتمع البحث هو كافة طلبة المرحلة الثانوية في ذلك البلد. ومما هو معروف فإنه لا يمكن إجراء الدراسة على جميع مفردات المجتمع في معظم الدراسات، لأن ذلك يحتاج جهودا كبيرة ووقتا طويلا وتكاليف باهظة من غير الممكن توفيرها، ولذلك يتجه الباحث إلى اختيار عينة مُمثلة من المجتمع الإحصائي الخاضع للدراسة.

2- تعريف العينة

تُعرّف عينة البحث بأنها "مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي (مجتمع البحث) لها نفس خصائصه الأصلية، ويكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طريق اختيار عدد معين من المفردات التي تمثل المجتمع لإجراء الدراسة عليها، وتعميم النتائج على مجتمع البحث فيما بعد."

3- أنواع العينات: هناك العديد من الأنواع سنذكر أهمها:

3-1- العينات الاحتمالية (العشوائية)

في هذه الأنواع من العينات تعطى فرص متساوية أو معروفة لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة. إن استخدام هذا النوع من العينات هو ضمان للحصول على عينة ممثلة غير متحيزة ليس للباحث أي دخل في اختيار مفرداتها ولذلك يمكن تعميمها على جميع مفردات مجتمع الدراسة الأصلي ومن أهم العينات الاحتمالية ما يلي:

***العينة العشوائية البسيطة** : عن طريق هذا النوع يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لأن يمثل ضمن العينة أو تكون العينة العشوائية البسيطة مقيدة حينما يكون المجتمع الأصلي متجانس في خصائصه ويتم اختيارها بإحدى الطريقتين : القرعة - جدول الأرقام العشوائية.

***العينة العشوائية المنتظمة** : وتعني اختيار العينة من بين مفردات المجتمع الأصلي بطريقة منتظمة فإذا كان عدد أفراد المجتمع الأصلي 300 وكانت العينة المطلوبة 150 فإنه يتم اختيار رقم البداية عشوائياً أقل من ناتج القسمة الرقمين 20 ويكون رقم 3 ثم يتم زيادة هذا الرقم بمقدار ناتج القسمة فيكون الرقم الثاني $20+3=23$ ثم 43 ثم 63..... الخ .

***العينة الطبقية** : ينقسم المجتمع إلى الطبقات والشرائح التي يشتمل عليها. مثال : إذا كان مجتمع البحث مكون من طلبة كلية الآداب فإن طبقات أو شرائح المجتمع تتكون من قسم التاريخ والجغرافيا وعلم النفس.... الخ ويقسم مجموع العينة المطلوبة على هذه الشرائح ويؤخذ عدد متساوي من كل منها مثلاً 200 من كل قسم.

و..... الخ

3-2- العينات غير الاحتمالية

***العينة العمدية**: يكون اختيار هذه العينة على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة . مثال :اختيار الطلاب الذين تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد جداً فما فوق لأن هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي للتفوق عند هذا النوع من الطلبة.

***عينة الصدفة**: يكون اختيار هذا النوع من العينات سهلاً حيث يعتمد الباحث على اختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع العثور عليهم في مكان ما وفي فترة زمنية محددة وبشكل عرضي أي عن طريق الصدفة كأن يذهب الباحث إلى مكتبة ما (إذا كان بحثه متعلقاً مثلاً بالقراءة والمكتبات ويقوم بتوزيع الاستبيان على من هم موجودين بالصدفة . وقد يضطر الباحث إلى اختيار هذا النوع من العينة لسهولة استخدامه أي لأن الوقت لديه محدود . ولكن من أهم سلبياتها أيضاً لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً خاصة إذا كان هناك تباين في خواص المجتمع الأصلي.

وغيرها من أنواع العينات غير الاحتمالية.... الخ